



البرنامج الهيدرولوجي الدولي

الدورة الثالثة والعشرون للمجلس الدولي الحكومي

(باريس، 11-15 حزيران/يونيو 2018)

أسرة اليونسكو المعنية بالمياه

البندان 3-8 و 4-8 من جدول الأعمال المؤقت

الملخص

تتضمن هذه الوثيقة عرضاً موجزاً للاقتراح الذي قدمته حكومة أوروغواي لإنشاء مركز من الفئة 2 يعمل تحت رعاية اليونسكو، والذي أقره مكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي، لكي ينظر فيه المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي.

ولعلّ المجلس يرغب في مناقشة الاقتراح المعروض في هذه الوثيقة والموافقة عليه، بمراعاة المتطلبات المحددة في الاستراتيجية الشاملة والمتكاملة المعدلة لمعاهد ومراكز الفئة 2 التي تعمل تحت رعاية اليونسكو (الوثيقة [37/م18 الجزء الأول](#) وملحقها ومرفقاته)، التي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو في دورته السابعة والثلاثين (القرار [37/م93](#)). وسيُحال اقتراح إنشاء المركز بعد موافقة المجلس الدولي الحكومي عليه إلى الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو لاستعراضه والموافقة عليه.

وتقدّم هذه الوثيقة أيضاً معلومات موجزة بشأن مجموعة أدوات أعدها برنامج الأمم المتحدة العالمي لتقييم الموارد المائية فيما يخص قضايا المياه والجنسين.

الإجراءات المتوقعة من المجلس الدولي الحكومي اتخاذها:

قد يرغب المجلس في النظر في اعتماد ما يلي:

- مشروع القرار الوارد في الملحق الأول بشأن المركز المقترح إنشاؤه؛

- مشروع القرار الوارد في الوثيقة [IHP/Bur-LVI/Ref.3](#)، والتشجيع على التعميم الواسع النطاق لاستخدام مجموعة الأدوات بشأن البيانات الخاصة بالمياه الموزعة بحسب الجنس التي أعدها برنامج الأمم المتحدة العالمي لتقييم الموارد المائية.

الخلفية

1 - اعتمد المؤتمر العام لليونسكو في دورته السابعة والثلاثين القرار 37/م93، الذي وافق فيه على الاستراتيجية الشاملة والمتكاملة المعدلة لمعاهد ومراكز الفئة 2 التي تعمل تحت رعاية اليونسكو (الوثيقة 37/م18 الجزء الأول وملحقها مرفقاته). وتنص هذه الاستراتيجية (انظر الوثيقة على الرابط التالي: <http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002217/221715a.pdf>) على ما يلي: "حيثما توجد هيئة دولية حكومية أو هيئة فرعية قائمة، تُدعى هذه الهيئة إلى استعراض الاقتراح، عند الاقتضاء، بغية تحديد ما إذا كان يندرج في الإطار المعني والاستراتيجية القطاعية، وتقدم توصية إلى المدير العام بشأن ما إذا كان ينبغي إجراء دراسة الجدوى" (البند (ج) من الفقرة الفرعية (2) من الفقرة 3 من المرفق 1).

2 - وإذ يستعرض المجلس الدولي الحكومي الاقتراح، قد يرغب في أن يحيط علماً أيضاً بالمادة باء-2 من الاستراتيجية المعدلة، التي تنص على ما يلي: "يسهم كل كيان من الفئة 2 في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لبرنامج اليونسكو والأولويتين العامتين للمنظمة فضلاً عن الأولويات والموضوعات البرنامجية القطاعية والمشاركة بين القطاعات، التي حددت في الوثيقة م/5". ويستوفي المركز المعني بالمياه المقترح إنشاؤه هذا الشرط إذ سيسهم في تنفيذ موضوعات المرحلة الثامنة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي ومجالات تركيزها. وينبغي للمجلس أيضاً أن يضع في اعتباره المبادئ التوجيهية الخاصة بإنشاء مراكز الفئة 2 والمبينة في الاستراتيجية، ومن ضمنها ما يلي: "يجوز منح صفة معهد ومركز من الفئة 2 لكيان قائم فعلاً أو لمؤسسة قيد الإنشاء" (المادة ألف-1.3).

3 - واستناداً إلى هذه الاعتبارات، بوسع المجلس أن يقرر أحد الأمرين التاليين: (1) إما أن يؤيد الاقتراح المعروض عليه بشأن إنشاء المركز ويوصي بتقديم اقتراح مفصّل يتضمن تعليقاته، إن وُجدت، ودراسة جدوى بشأن المركز إلى الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو للموافقة على إنشاء مركز الفئة 2 المقترح، (2) أو أن يعتبر الاقتراح مرفوضاً من حيث الشكل أو المضمون ومن ثم ينتهي النظر فيه.

4 - وأيد مكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي إحالة الاقتراح بشأن إنشاء المركز الجديد أو منحه صفة مركز يعمل تحت رعاية اليونسكو (الفئة 2) إلى المجلس الدولي الحكومي للنظر فيه. ويمكن الاطلاع على الاقتراح الكامل في الوثيقة المرجعية IHP/IC-XXIII/Ref. 8.

الاقتراح المحال إلى المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي للنظر فيه

المركز الإقليمي التجريبي لتكنولوجيات الصرف الصحي المقترح إنشاؤه في أوروغواي

5 - قدمت حكومة أوروغواي في 12 نيسان/أبريل 2018، من خلال وفدها الدائم لدى اليونسكو، اقتراحاً إلى المديرية العامة وأمين البرنامج الهيدرولوجي الدولي لإنشاء "مركز إقليمي تجريبي لتكنولوجيات الصرف الصحي" بصفة مركز يعمل تحت رعاية اليونسكو (الفئة 2).

6 - وسيعمل المركز من خلال إقامة مشروعات في ثلاثة مجالات استراتيجية تتعلق بالمياه والصرف الصحي، وهي: (1) البحوث والمعارف، (2) نقل التكنولوجيا، وبناء القدرات عبر التدريب، والموارد البشرية، (3) تنسيق العمل ما بين المؤسسات.

7 - ونظمت الأمانة في 4 أيار/مايو 2018 مشاوراة خاصة للمكتب بالمراسلة لكي يتخذ قراراً بشأن تقديم الاقتراح إلى المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي إبان دورته الثالثة والعشرين. ووافق أغلبية أعضاء مكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي على إحالة الاقتراح إلى المجلس للنظر فيه.

الإجراءات المتوقعة من المجلس اتخاذها:

لعلّ المجلس يرغب في تأييد الاقتراح الذي قدمته حكومة أوروغواي بغية إحالته إلى الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو، وفي اعتماد مشروع القرار الوارد في الملحق الأول بشأن مركز الفئة 2 المقترح إنشاؤه.

مجموعة الأدوات الخاصة بقضايا الجنسين والمياه التي أعدها البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية

8 - تعدّ عملية وضع سياسات خاصة بالمياه مراعية لقضايا الجنسين ذات أهمية حاسمة لتنفيذ الالتزامات العالمية بتحقيق المساواة بين الجنسين المنصوص عليها في خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأعد البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية، تماشياً مع استراتيجية اليونسكو الخاصة بقضايا الجنسين، مجموعة أدوات خاصة بقضايا الجنسين والمياه لتسهيل عملية جمع البيانات الموزعة بحسب الجنس، التي يُستعان بها لرصد تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. وتحتوي مجموعة الأدوات على عدد من المؤشرات لقياس مراعاة الأولوية المتمثلة في المساواة بين الجنسين، وتستند هذه المؤشرات بوجه خاص إلى هدف التنمية المستدامة 5 (المساواة بين الجنسين) وهدف التنمية المستدامة 6 (المياه والصرف الصحي)، المترابطين مع سائر أهداف التنمية المستدامة. وتحتوي مجموعة الأدوات على مبادئ توجيهية لجمع البيانات واستبيانات يستعان بها لإجراء الدراسات الاستقصائية الميدانية.

9 - وصدّقت عدة جهات على مجموعة الأدوات، ولا سيّما مجلس الوزراء الأفريقي المعني بالمياه، ولجنة وضع المرأة في دورتها الستين، والشبكة الدولية لتبادل المواد والموارد التعليمية في مجال المياه التابعة لمرفق البيئة العالمية. وأدرجت مجموعة الأدوات ضمن المبادئ التوجيهية الخاصة بقضايا الجنسين المرتبطة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ.

10- ويجري اختبار مجموعة الأدوات ميدانياً في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا الوسطى في إطار مشروع إدارة موارد المياه الجوفية في طبقات المياه الجوفية العابرة للحدود. وأجرى البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية حلقات تدارس عبر الإنترنت، وحلقات عمل مباشرة، وبرامج تدريب مخصصة لأغراض معينة (في بلدان منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي في عام 2017)، من أجل توسيع نطاق استخدام مجموعة الأدوات.

11- ومن شأن التعاون مع البرنامج الهيدرولوجي الدولي ودوله الأعضاء فيما يخص مجموعة الأدوات أن يعزّز عملية وضع قاعدة بيانات مائية مراعية لقضايا الجنسين، وتوفير معلومات يُسترشد بها في رسم السياسات وعمليات اتخاذ القرارات في قطاع المياه بمراعاة قضايا الجنسين، فضلاً عن تعزيز الأنشطة الرامية إلى تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين في إطار إدارة الموارد المائية باستخدام بيانات مستندة إلى البيانات.

12- واقترح مكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي في دورته الخامسة والخمسين تقديم مجموعة الأدوات إلى مجلس البرنامج الهيدرولوجي الدولي إبان دورته الثالثة والعشرين ليصدق عليها. ودرس المكتب نص مشروع قرار لهذه الغاية إبان دورته السادسة والخمسين.

الإجراءات المتوقعة من المجلس اتخاذها:

لعلّ المجلس يرغب في اعتماد مشروع القرار المقترح في الوثيقة [IHP/Bur-LVI/Ref.3](#)، وفي التشجيع على التعميم الواسع النطاق لاستخدام مجموعة الأدوات بشأن البيانات الموزعة بحسب الجنس التي أعدها البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية.

الملحق الأول

مشروع قرار

اقترح إنشاء مركز معني بالمياه يعمل تحت رعاية اليونسكو (الفئة 2)

إن المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي لليونسكو،

إذ يحيط علماً بالأهمية الحاسمة لقضايا المياه العذبة على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني في تحقيق التنمية المستدامة في ظل التغيرات المتزايدة في العالم،

ويضع في اعتباره دور اليونسكو الأساسي في تعزيز الأمن المائي وفقاً لما تنصّ عليه الخطة الاستراتيجية للمرحلة الثامنة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي، من خلال ما يلي: (1) تعبئة التعاون الدولي للارتقاء بالمعارف والابتكار من أجل التصدي للتحديات المتعلقة بالأمن المائي؛ (2) تعزيز الروابط بين العلوم والسياسات من أجل تحقيق الأمن المائي على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي؛ (3) تنمية القدرات المؤسسية والبشرية من أجل تحقيق الأمن المائي والاستدامة المائية،

ويقرّ بدور شبكة معاهد ومراكز الفئة 2 المعنية بالمياه في تعزيز قدرة البرنامج الهيدرولوجي الدولي على تنفيذ أولوياته الاستراتيجية،

ويحيط علماً مع التقدير باستعداد حكومة أوروغواي للاضطلاع بإنشاء مركز معني بالمياه من الفئة 2، مما سيتيح تعزيز شبكة المراكز القائمة من الناحية المواضيعية،

ويقرّ بالخدمات القيّمة التي سيقدمها المركز إلى الدول الأعضاء والجهات المعنية في جميع أنحاء العالم، وبأنه سيسهم إسهاماً قيّماً في تنفيذ البرنامج الهيدرولوجي الدولي ولا سيّما فيما يخص قضايا المياه والصرف الصحي،

ويتأيّد مكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي للاقتراح المتعلق بالمركز،

ويؤيد، بعد النظر في الاقتراح إنشاء مركز تجريبي إقليمي لتكنولوجيات الصرف الصحي في أوروغواي، ومنحه صفة مركز من الفئة 2 يعمل تحت رعاية اليونسكو؛ الاقتراح حسب الأصول

ويطلب

من الأمانة أن تساعد في إعداد الوثائق اللازمة التي يتعين تقديمها إلى الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو من أجل إنشاء المركز وفقاً لاستراتيجية البرنامج الهيدرولوجي الدولي الخاصة بمراكز اليونسكو المعنية بالمياه من الفئة 2، ووفقاً للاستراتيجية الشاملة والمتكاملة المعدلة لمعاهد ومراكز الفئة 2 التي تعمل تحت رعاية اليونسكو (الوثيقة 37/م/18 الجزء الأول وملحقها ومرفقاته)، التي اعتمدها المؤتمر العام في دورته السابعة والثلاثين (القرار 37/م/93)؛

ويدعو

اللجنة الوطنية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي في البلد المعني إلى المساعدة في إنشاء المركز وتشغيله؛

ويدعو أيضاً

الدول الأعضاء واللجان الوطنية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي وسائر الشركاء المعنيين، ولا سيّما أسرة اليونسكو المعنية بالمياه، على الصعيدين الإقليمي والدولي، إلى العمل بنشاط على دعم المركز المقترح إنشاؤه والحرص على التعاون فيما بينها في إطار مساعيها المشتركة في هذا الصدد لما فيه مصلحة الجميع.